

المقدمة:

يُعتبر الإنقاذ البحري من الجوانب الجوهرية التي تساهم في ضمان سلامة الأرواح وحماية الممتلكات في البحار والمحيطات. ومع التوسع الكبير في التجارة البحرية وزيادة نشاط النقل البحري، تزداد الحاجة إلى فهم قانون الإنقاذ البحري ومسؤوليات الحوادث كعنصر حاسم في إدارة المخاطر البحرية وضمان استمرار العمليات البحرية وفقًا لأعلى معايير الأمان والسلامة. تهدف هذه الدورة إلى تزويد المشاركين بمعرفة شاملة حول التشريعات واللوائح الدولية التي تنظم عمليات الإنقاذ البحري، بالإضافة إلى تقديم رؤية معمقة حول المسؤوليات القانونية التي تقع على عاتق الأطراف المعنية في حال وقوع حوادث بحرية.

من خلال هذه الدورة، سيحصل المشاركون على فهم عميق للمبادئ الأساسية لقانون الإنقاذ البحري، ودور المنقذين، وكيفية تحديد حدود المسؤولية واحتساب التعويضات المالية. كما ستتناول الدورة الموضوعات المتعلقة بالاتفاقيات الدولية الخاصة بالإنقاذ البحري وتفسير بنود العقود البحرية ذات الصلة بعمليات الإنقاذ.

الفئات المستهدفة:

- المحامون المتخصصون في القانون البحري.
- مدراء ومشغلو شركات الشحن والنقل البحري.
- خبراء التأمين والاستشاريون في المخاطر البحرية.
- ضباط خفر السواحل والعاملون في عمليات الإنقاذ البحري.
- المسؤولون في الهيئات التنظيمية والرقابية البحرية.
- المختصون في إدارة العقود والاتفاقيات البحرية.
- مدراء المشاريع والمستشارون القانونيون في قطاع النفط والغاز.

الأهداف التدريبية:

في نهاية هذه الدورة، سيكون المشاركون قادرين على:

- فهم المفاهيم الأساسية لقانون الإنقاذ البحري وتاريخه وتطوره.
- التعرف على التشريعات الدولية التي تحكم عمليات الإنقاذ البحري.
- تعزيز مهارات تحليل وتفسير العقود البحرية المتعلقة بعمليات الإنقاذ وحوادث البحر.

- تحديد المسؤوليات القانونية للأطراف المعنية في الحوادث البحرية.
 - تعلم آليات الحد من المسؤولية في حالات الحوادث البحرية.
 - التمكن من الإجراءات القانونية المتعلقة بتقديم المطالبات البحرية والمطالبة بالتعويضات.
 - فهم دور الهيئات التنظيمية الدولية والمحلية في تنظيم عمليات الإنقاذ البحري.
 - اتخاذ قرارات قانونية مستنيرة في إدارة الأزمات البحرية.
 - تطوير مهارات التفاوض حول شروط عمليات الإنقاذ وتحديد الالتزامات التعاقدية.
 - تعزيز الفهم للمخاطر والمسؤوليات المالية المرتبطة بعمليات الإنقاذ والتعويض.
- الكفاءات المستهدفة:

- قَهِم شامل للتشريعات الدولية المتعلقة بالإنقاذ البحري.
- القدرة على تحليل بنود اتفاقيات الإنقاذ البحري.
- مهارات تحديد المسؤوليات القانونية في حوادث الإنقاذ البحري.
- الكفاءة في إعداد وتفسير العقود البحرية الخاصة بعمليات الإنقاذ.
- معرفة بالإجراءات القانونية المتعلقة بالتعويضات والمطالبات البحرية.
- مهارات إدارة الأزمات والمخاطر في الحوادث البحرية.
- فهم آليات التفاوض على شروط عمليات الإنقاذ.
- القدرة على تطبيق قوانين الحد من المسؤولية في الحوادث البحرية.
- التقييم الفني والمالي لمطالبات الإنقاذ والتعويض.
- تحليل الالتزامات القانونية للأطراف المعنية بعمليات الإنقاذ.
- الإلمام بالقوانين والتشريعات المحلية والدولية المتعلقة بالسلامة البحرية.
- تطوير سياسات داخلية لإدارة المخاطر المتعلقة بالحوادث البحرية.

محتوى الدورة:

الوحدة الأولى: مقدمة في قانون الإنقاذ البحري وتاريخه

- تعريف الإنقاذ البحري وأهميته في ضمان سلامة الأرواح والممتلكات في البحار.
- لمحة تاريخية عن تطور الإنقاذ البحري والتشريعات ذات الصلة.
- شرح المبادئ الأساسية التي يستند إليها قانون الإنقاذ البحري.
- استعراض أمثلة حقيقية لحوادث إنقاذ كبيرة وتأثيرها على القانون.
- مناقشة دور المجتمع البحري في تعزيز سلامة الملاحة وحماية البيئة البحرية.

الوحدة الثانية: الاتفاقيات الدولية والتشريعات المنظمة لعمليات الإنقاذ البحري

- استعراض أبرز الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية الإنقاذ البحري لعام 1989.
- مناقشة دور المنظمة البحرية الدولية (IMO) في تنظيم عمليات الإنقاذ البحري.
- تحليل التشريعات المحلية والدولية المؤثرة على عمليات الإنقاذ.
- فهم الالتزامات القانونية للأطراف المعنية وفقاً للاتفاقيات الدولية.
- دراسة الآليات القانونية المتبعة في حالة النزاعات البحرية.
- تطبيق الاتفاقيات على سيناريوهات حوادث بحرية ودراسة حالات واقعية.

الوحدة الثالثة: العقود البحرية ومسؤوليات الأطراف في عمليات الإنقاذ

- شرح أنواع العقود البحرية المستخدمة في عمليات الإنقاذ.
- تفصيل الشروط التعاقدية المتعلقة بعمليات الإنقاذ والتعويضات.
- مناقشة مسؤوليات الأطراف المختلفة في العقود البحرية.
- تحليل حالات عملية لتحديد المسؤوليات القانونية في العقود البحرية.
- كيفية التعامل مع القضايا القانونية التي تنشأ نتيجة لاختلافات التفسير.
- تعلم كيفية صياغة عقود تضمن حماية حقوق الأطراف المعنية في عمليات الإنقاذ.

الوحدة الرابعة: إدارة المخاطر والمسؤوليات القانونية في حوادث الإنقاذ

- شرح أساسيات إدارة المخاطر المرتبطة بحوادث الإنقاذ البحري.
- تحديد الأدوات المستخدمة لتقييم المخاطر والتخفيف منها في العمليات البحرية.
- فهم مسؤوليات الشركات البحرية في إدارة الحوادث البحرية.
- دور هيئات الرقابة البحرية في التحقق من تطبيق إجراءات السلامة.
- مناقشة السيناريوهات التي تؤدي إلى فرض المسؤوليات المالية والتأديبية على الأطراف.
- دراسة حالات عملية لتطبيق إدارة المخاطر في حوادث إنقاذ بحرية كبرى.

الوحدة الخامسة: المطالبات والتعويضات في حوادث الإنقاذ البحري

- شرح إجراءات تقديم المطالبات الناتجة عن عمليات الإنقاذ البحري.
- كيفية حساب التعويضات المالية في حالات الحوادث البحرية وعمليات الإنقاذ.
- مناقشة القوانين المنظمة لتوزيع المسؤوليات المالية والتعويضات.
- تحليل العقوبات القانونية والإدارية التي قد تواجه المطالبات البحرية.
- دراسة أمثلة عملية على مطالبات وتعويضات الإنقاذ وتأثيرها على الشركات المعنية.
- فهم آليات التفاوض بشأن التعويضات في عمليات الإنقاذ البحري.

الخاتمة:

تُعد دورة "قانون الإنقاذ البحري ومسؤولية الحوادث" فرصة فريدة للمشاركين لتعميق معرفتهم بالتشريعات واللوائح الدولية والمحلية التي تنظم عمليات الإنقاذ البحري. كما تساعد الدورة في تطوير مهارات تحديد المسؤوليات القانونية والإجراءات الخاصة بالمطالبات والتعويضات البحرية، مما يساهم في تحسين قدرات المشاركين في التعامل مع الحوادث البحرية وضمان حماية الأرواح والممتلكات في ظل العمليات البحرية المختلفة.

